عـدد ٢ — * ثمن النسخة عشرة صانتيمات * — السنة الثالثة لجرايدنا

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسـلات
توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤول
سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي يكتفى فيه (مرشد الامة)
تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مديرالجريدة وعليها ختم الادارة
ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA TUNIS

مرشد الأمة

سنة ١٣٢٤

MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراكات في "مرشد الامة"

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب عن سنة	١٠
لطلبة العلم بالجامع الاعظم .... —	٠٨
في الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية عن سنة	١٢
في مملكتي الانجليز وعمان وساير الممالك الاخرى عن سنة	١٥

اجـرة الاعلانـات
عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى	٢
— الثانية	١«٥٠
— الثالثة	١«٠٠
— الرابعة	٠«٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-DJADOUI, 56, rue Ben-Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ٢٠ جمادى الثانية ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ٩ جويلية ١٩٠٩ *

المساواة بين بني الانسان
في الاسلام

ارشدنا الله في كتابه العزيز الى اننا اخوة وفي اصطلاح اللغويين ان الاخوة جمع الاخ من النسب بخلاف الاخوان جمع الاخ من الصداقة فنزلنا سبحانه منزلة الاخوة من النسب لا من الصداقة لئلا يتوهم السامع رفعة احدهم على الاخر ولذا قال تعالى «انما المؤمنون اخوة»

كانت في الجاهلية الدهماء تشتد الشحنة بين القبيلتين المختلفتي النسب بالتفاخر به على بعضهما بعضا وكل واحدة تمدح نسبها وتذم الاخر وقد كان يقع في عكاظ من التفاخر بالنسب والتهاجي به ما يثير نار التقاتل بين القبائل ومن تتبع كلام شعرائهم يجد شقا منه يحوم حول تلك المقاصد فجاء الكتاب حاسما لكل هاته المجانة وفالقا ظلماتها بنور التقوى وواضعا ميزانا لم يرجح فيه نفسا على اخرى الا بخشية الله والتقرب اليه بصلاح العمل لا بالفجور والكسل ولم شعث امة كانت متفرقة الى مئات من القبائل المتباغضة ذات الضغائن المتوارثة لكل منها عوايد من مفاخر واميال متعاكسة فتوصل الاسلام الى ملاشاة كل تلك الاخلاق الفاسدة القبيحة في مدة وجيزة وافرغهم في قالب من الوحدة حتى صاروا في ذلك الوقت رجلا واحدا وهم ملايين انقلبوا بعده الى ذلك الضلال المبين فصدق عليهم ما نزل في حق غيرهم قوله تعالى «تراهم جميعا وقلوبهم شتا» وكذلك واقع بينهم وبما لاشاه الاسلام من تلك الاخلاق الفاسدة التى رجع اليها المسلمون اليوم وامهد من الحرية واطلاق الانفس العزيزة من اسر العبودية ووضع ميزان التساوي بين الناس وبث روح الاخوة اصبح لا يقدر مسلم ان يترفع على اخيه اذ هم من نسب واحد ولا يحتقره لان الله بسط له الرزق او كساه جاهة عند الناس تلك نعم الله يؤتيها لمن يشاء من عبيده والله ذو الفضل العظيم فتلك الاخلاق الفاسدة كانت في الجاهلية ومحاها القرءان العظيم كما قلت فترة من الزمان رجع بعده المسلمون الى تقهقر وانحطاط لاخذهم لها واضافة اخوتها اللاتى ولدهن شبان العصر الجديد باسم التمدن وما عرفوا ان التمدن هو انتظام احوال الافراد والهياة الاجتماعية على حسب الديانة والقوانين والنظام تدبر وحرية اوازدياد علاقات الالفة البشرية بتقدم العيشة ونمو الهياة الاجتماعية بمقتضى الديانة والقوانين وانما الذي فهموه من التمدن هو شرب الكحول والرقص بالنساء وتعاطى الملاهي بانواعها والرجوع الى الاخلاق السافلة الجاهلية فكل ما يبغضه الله ونهانا عنه هو بين ايدينا ونحن عاكفون عليه معرضون عن كلامه تعالى .

اليس هو القايل تقدست عظمته في التسوية بيننا ولايلاف قلوبنا

«يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» لا يخفى ان تصدير الخطابات بالنداء لابدان يكون في حيزها امر عظيم الخطاب هنا متوجه للعموم وفيه تنبيه المخاطبين الذي يستدعى مزيد اعتنائهم بشانه ودقة نظرهم وتفكرهم فيه مع الاهتمام العظيم بتلقيه ثم محى الله جلت قدرته اثر التفاخر والتعاظم بهاته الاية غير التفاضل بالتقوى ، فلما نجر ذيول التكبر والتيه على بعضنا ـ وهل هذا من الاخلاق الفاضلة الشرعية ؟ ـ كلا بل انك اذا صعدت بصرك للاية الكريمة وتفكرت في نصها دمغتك انوار رشدها وقرعت سمعك بان ليس لك حق التكبر على الذي انبت مثله من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب

هذا مع ما توضحه لنا من حكم نافع تحرم به التكابر والتعاظم على بعضنا في كل الامور وانما خلقنا الله تعلى وجعل لنا دار لنتعارفوا فيها ونتعاضدوا على على صالح الاعمال ولايميزنا عن بعضنا شيء سوى مايلحقنا عند المآب الى ربنا من الاكرام اذا خشيناه في الدنيا وليست الخشية هي الصلاة مع الاصرار على النفاق بل اعم من ذلك وهي خشية الله في السر والجهر من ترك الظلم باقسامه الثلاثة وعدم الانطواء على الشرور وايصال الحقوق لاربابها وعدم التعاظم على مماثلك فتريك تلك الاية انك لا فضل لك على غيرك حتى تتعظم عليه بما اورثه الله من تالد جدودك او الطارف الذي اعطاكه ولا تكبر في عينه به او بجاهك اذ ذلك كله من الله تعلى القادر على سلبه منك ومنحه له ولا يغرنك حديث الامارة بالسوء حتى تهلك من حيث لا تشعر وربما لسان حالك تجاسر على مماثلك فقال انا افضلك بجاهي فتنازل المخاطب بمك وقال انا افضلك بمالي وهو رجوع الاخلاق الجاهلية فكله باطل والحق كما سبق به نص الكتاب الصريح وجاءت به السنة فقال (صلعم) لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى » ثم نجد ان الله اخرج كل تفاضل واستار بالذكر التقوى على النسب وابطل اعتباره فيبطل غيره بالاولى وذلك لكيلا يقع التنافر بين عبيده وقائدته التالف والتآزر اما التفاخر بالنسب او بالمال او بالجاه لا ينفع الانسان به نفسه فما بالك بغيره وبه تضيع اوقات السعي وثمرته [illegible] التاريخ قصة ملك غسان جبلة بن الايهم حين قدم على عمر ابن الخطاب في جماعة من اصحابه فتلقاه المسلمون ودخل في دين حسن فاكرم عمر وفادته واحسن نزله واجله بارفع رتب المهاجرين ثم خرج عمر للحج في هذه السنة فحج معه جبلة فبينا جبلة يطوف بالبيت اذ وطىء رجل من فزارة فضل ازاره فلطمه جبلة فهشم انفه فاقبل الفزاري الى عمر وشكاه فاحضره عمر وقال له افتد نفسك والا امرته بلطمك فقال جبلة كيف ذلك وانا ملك وهو سوقه فقال عمر ان الاسلام جمعكما وسوى بين الملك والسوقه فقال جبلة كنت اظن اني بالاسلام اعز فقال عمر دع عنك هذه الشنشنة الشيطانية فقال جبلة انظرني ليلتي هذه فانظره فلما جاء الليل هرب ومعه خمسمائة فارس تنصروا عن اخرهم وذهبوا الى الشام ثم الى قسطنطينية ومن ثمة تعرف المساواة في شريعتنا فاما التناصر للسعى في صالح الاعمال المجرد عن الرياء وحب الشهرة والفخفخة بنشر اسمه على صحائف الاخبار الفرنساوية وغيرها سعادته ناتجة ابدية ذلك ياخذ من قوله تعالى «لتعارفوا» اي خلقناكم لا للتناكر وا وتمكروا والتناكر من الخذلان ولا مشاحة في كونه اصبح رداء بين المسلمين اولا ثم بينهم وبين كتابهم الذي يقرع اسماعهم وهم معرضون ثانيا ثم اعقب سبحانه ذلك بقوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم «فصارت الافضلية للتقي وعلى مذهب بعض المفسرين ان التقوى التي هي ثمرة العلم واستدل بالحديث حيث قال (صلعم) عبادة الجاهل في حجرة متى قام اراقها»

ان الناس اذ اعرفوا كون الكل من شخص واحد تركوا المفاخرة والتكبر واظهروا التواضع وحسن الخلق لان الله جعل الناس فروعا من ارومة واحدة هي نفس ادم ولذا قال تعلى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة» وعقب ذلك بقوله وخلق منها زوجها اي حواء فكان ذلك من موجبات الاحتراز عن الاخلال لمراعاة ما بينهم من حقوق الاخوة ويزيدنا ايضاحا قوله صلعم كلكم لادم وادم من تراب .

والحاصل انه لا ترجيح فيما خلقنا منه لاننا كلنا من شيء واحد ولا بالنظر الى جاعلينا لاننا كلنا خلقنا الله وهو واحد فان كان بيننا تفاضل يكون في خشية الله والتقرب اليه بنور العلم وصالح العمل والى بعض المعنى اشار علي كرم الله وجهه

الناس من قبل التمثيل اكفاء
ابوهم ءادم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف
يفاخرون به فالطين والماء

(م . ز)

القوى العقليـة وتربيتها

ان الله خلق الانسان واوجد فيه روحا حية ومواهب سامية يمتاز بها عن سائر المخلوقات وهذه المميزات في الادراك والاحساس والارادة

فهذه القوى الثلاث اتحدت بالجسم الادمي وجعلته بان يكون كاملا لاقتباس العلوم والمعارف ولكل واحدة من هذه القوى تربية واصطلاحا لانها ليست باجزاء من النفس بل قوات نفس واحدة وهي تشترك في كل الاعمال العقلية وذلك مما يدل على اهميتها وبالنظر الى تلك الاهمية يجب تدريبها في سبيل الصواب لئلا نتيه ونصبح في مهامه الضلال وهذه القيادة في سبيل القويم ان الغاية القصوى في شان التربية فالتربية اذن ليست سوى قيادة القوى العقلية الي غايتها بالارادة الحرة فاهميتها ظاهرة ولا يجب ان نتعجب اذا راينا الوفا من البشر يكرسون حياتهم ويؤلفون المجلدات المختصة بالتربية لانهم يفعلون ذلك لغاية حسنة بيده الا وهي توسيع نطاق القوى النفسانية وتدريبها على حب الخير والصلاح

تربية الاحساس ـ الاحساس هو احدى القوى النفسانية قائمة بالشعور والانفعالات

والاميال وهذه الاميال لها النهاية الطبيعية عليها ان تسير في طلب تلك الغاية ولكن من جراء ضعف الطبيعة البشرية التي تحول غالبا هذه الاميال عن مجراها الاصلي وتحيدها عن غايتها القصوى فتصبح سافلة وعوضا ان تطلب الغاية مع اللذة المتعلقة بها تهرول وراء اللذة وحدها نابذة الغاية ظهريا كانه يمكنها ان تدرك تلك اللذة بدون الغاية وهكذا تحاد هذه الاميال عن مجراها الاصلي وتصبو للشهوة كالميل الى الطعام فغاية هذا الميل فقط الصحة والجسد الغاية شعر بارتياح ولذة ومرور وهذا يكون حقيقيا لانه جرى مجرى الطبعي او قارب اللذة بالغاية

تربية الادراك الادراك هو قوة فينا تجعلنا ان نعرف وهذه المعرفة يمكننا ان نتوصل اليها بثلاث وسائط وهي الضمير والحس والعقل وبعد الاتصال الى هذه المعرفة يجب الاشتغال بها بالتجريد والتعميم والحكم المنطقي والانتباه . ولا يكفي للانسان ان يتصل الى هذه المعرفة بل يجب ان يحفظها ويجعلها راسخة في ذهنه وهذا الرسوخ هو فعل الادراك الذي عرف الانسان

فينتج اذا مما تقدم ان وسائط المعرفة كثيرة وان الاعمال العقلية المتعلقة بها متنوعة فاذا كانت القوى التي يقال لها الاحساس محتاجة الى مدرب ومرب حكيم بالقوى المدركة تحتاج الى ذلك المربي ومدرب بتعهدها في السراط المستقيم لئلا تعثر في سبيلها بصخور الضلال فالتربية جاءت اكبر مساعد وانفع فائدة لينشلها من طريق صعبة المراس محدقة بالاخطار العديدة التي لم تدركها القوى البشرية ولا عرفتها وان تعرفها والتي يقال لها الحقيقة . . . التي هي الخير والجمال وغايتها القصوى اي الله . . فكم من عقل سام حاد عن محجة الصواب اذ انه تغافل عن تربية قوته المدركة باهماله احدى الاعمال العقلية المتعلقة بها فحال به هذا الى عاقبة وخيمة فندم عندما لا ينفع الندم فهاك الفلاسفة الماديين الذين لافكارهم عرف المعرفة بالعقل والضمير وتعلقهم بالحس واكثرهم انكر النفس والوجود المطلق . . . . .

تربية الارادة ان هذه القوى النفسانية التي مع العقل تميز البشر عن الحيوانات وترفع شانهم والتي بدونها لا ينفع الانسان عقله فالحيوان مثلا لا ارادة له لانه ليس بعاقل ولو ان الانسان كان عاقلا فقط وخاليا من الارادة لما كان وجد لان وجوده وعدمه سيان فلنفرض مثلا انسانا عاقلا وجد اخاه في عمق [illegible] المدقع وانقذه فهذا الانسان يستحق المدح والاطراء لانه انقذ بحد ارادته الحرة ولهذا نفرض القصاصات على مخالفي القانون ونعطي الجوائز للسارين بموجبه فهذا يكون بارادتهم ولكن ان كان خاضعا لحكم القضاء الاعمى كما كان يعتقد الارشيتون القدماء فاين يكون استحقاقه اذ انه انقذ اخاه اليس بارادته الحرة التامة انتشله من تلك الهوة المظلمة ومن عالم الفقر فاذا لم يكن فعل ذلك او قتله لكانت المسؤلية عليه لانه يكون خاضعا لحكم القضاء المطلق وقتل اخيه كان يجب ان يكون ان اراد اولم يرد فالارادة اذا هي قوة طبيعية تجعلنا ان لا نفعل شيئا الا بعد التفكر واعمال الروية . واما طرق تربية الارادة فهي متنوعة ترجع الى ثلاث الحرية المطلقة وحصر الارادة واعطاء الحرية اللازمة للارادة .

فالطريقة الاولى لها منفعة واحدة ومضار جمه فهذه المنفعة قائمة في تمرين الحرية الادبية التي تنتج غالبا رجالا ذوي ارادة ملية وثبات عجيب في مباديهم ولكن المضار كثيرة منها فان الحرية التامة تعود الولد على الاستقلال فلا يسمع نصائح اهله فيتبع في كل شيء هواه فتتغلب امياله السافلة على امياله الشريفة وتستعبدها وهكذا انجز ارادته اذ انه يصبح عبدا لشهواته التي تفسد عقله وتحطه من درجة الى ادنى الدرجات والطريقة الثانية هي سلب الحرية ولهذه الطريقة منافع ومضار فمنفعتها اكثر ومضارها قليلة ولهذ يستلزم لها قائدا خبيرا لاجل ان يدل الانسان على الطريق الحسنة وتوصله الى غايته وتعوده الاعتماد على نفسه

وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

واما الثالثة فهي اكثر انتشارا وفائدتها اعم مما تقدم وهي المعول عليها في تربية الشبان الاحداث واجبارهم على الطاعة ليكون نافعا في مستقبل حياته لنفسه ولوطنه . . .

حوادث خارجية

الاستانة - اوضح الصدر الاعظم وناظر الخارجية لمجلس النواب ان الوزارة تشترك شتيرا كا تاما بعواطف المبعوثان والامة العثمانية لاعتمادهم الاكيد على حفظ حقوقهم وعدم [illegible] في كريت

شيخ الاسلام

سيذيع سماحة شيخ الاسلام صاحب [illegible] منشورا يوجهه الى العالم الاسلامي باللغات التركيه والعربية والفارسية موضحا به صوابية خلع السلطان السابق ومثبتا انطباق الحكم الدستوري على الشرع الشريف ومبينا ضرورة الاتفاق بين عناصر الامة المختلفة ويسند اقواله الى ايات ونصوص شرعية ويختم رسالته بالامتداح من الجيش الذي انقذ البلاد

الخديوي في الاستانة

ارسل الجناب الخديوي من دار السعادة الى بطرس غالي باشا ناظر النظار كتابا ورد فيه ما يلي : كان استقبالنا من لدن مولانا الخليفة الاعظم ورجال الحكومة السنية على اكمل نظام واشرف وجه وقد لاقيت لدى المثول في حضرة مولانا السلطان من التفاتاته العلية الملوكية وتعطفاته الخالصة الابويه ادام الله دولته ووفقه لخير ملكه ورعيته ما جعل جوارحي كلها السنة تشكر كما اني شاهدت من فخامة الصدر الاعظم وجميع القابضين على زمام اعمال الدولة والعاملين لسعادة الملك والملة من الرعاية ما ارتاحت له نفسي وانشرح له خاطري ودعوت الله ان يوفق الجميع لخير البلاد والعباد هذا وني ربما اقمت بالاستانة العلية هذه المرة اكثر من المعتاد سنويا واملي ان توافوني دواما بالاخبار السارة عن احوال حكومتنا وطننا العزيز وفقني الله واياكم .

في ٨ حزيران سنة ٩٠٩

عباس حلمي

مصر

يوقع الان سراة العثمانيين في القاهرة على تلغراف يرسلونه الى الصدارة العظمى ومجلس النواب وصحف الاستانة يطلبون فيه ان تتصلب حكومتهم في حقوقها بكريت وان تحافظ على تلك الحقوق ويحتجون ضد كل تهاون واهمال بامر هذه الجزيرة

الاستانة العلية

تجول الاسطول — كذبت صباح ما شاع من ان الغاية من تجول الاسطول في جزر البحر الابيض تهديد او محاربة احدى الدول

صرح قنصل الدولة في تبريز لحكومة العجم ان بكير جان وستار جان واولادهما وعائلاتهما هم تحت رعاية وحفظ الدولة العثمانية

الغاء وظيفة — قررت الحكومة الاستغناء عن وظيفة مستشارية الديون العمومية التي يشغلها فون دوفل الالماني واعطاه مكافاة مالية تعادل رواتب عدة اشهر ونفقات سفره الى المانيا

معاقبة جاسوس — في « طنين » ان جلالة السلطان بعث الى الديوان حرب العرفي بتقرير السعاية الذي كان القولاغاسي محمد علي رفعه اليه فقرر الديوان الحربي تجريدة من رتبته ونفيه الى الجبل الغربي في ولاية طرابلس الغربي

المدافع القديمة — دفع ٣٠٠ الف ليرة عثمانية بالمدافع القديمة

المأمورون المعزولون — في جريدة حقيقت التركية ان الصدارة العظمى اوعزت الى نظارة النافعة ان تشترط على طالبي الامتيازات استخدام ماموري الحكومة الذين احيلوا على التقاعد توفيرا لرواتب تقاعدهم — اعطى ضيا الدين افندي شيخ الاسلام السابق راتبا قدره ١٥ الف قرش

مقتل زعيم مقدوني — ورد من قسطنطنيل في ٧ الجاري ان احد اشياع الزعيم سندونسكي اطلق الرصاص على الزعيم صبر جنوف المقدوني في وسط الشارع وقتله لسابق ضغينة بينهما

قومسيرية

نظرا لتكرار حدوث الخلاف على الحدود المذكورة اسوة بالقومسيرين الذين على حدود الصرب والجبل الاسود بحيث يتقون تفاقم الخلاف من جراء هذه الاقتتالات العادية

شركة عثمانية

وافقت الحضرة السلطانية على تاسيس شركة عثمانية غايتها مساعدة التجاره والزراعة والصناعة في الممالك العثمانية وراس مال هذه الشركة ٢٠٠ الف ليرة

سفارة بلغريا في جريدة اتحاد ان قد عين الموسيو [illegible] معتمد بلغاريا في فيانا اشل هذه الوظيفة في الاستانة

راتب كامل باشا بلغ الباب العالي ناظر المالية ان جلالة السلطان عين راتب معزولية لكامل باشا ٢٥ الف قرش ولما كان هذا المبلغ يتجاوز حدا لكث ٥ الاف قرش الذي قرره مجلس النواب فارسلت نظارة المالية تطلب تعليمات جديدة من الباب العالي

كريت

ورد من سلانك ان نظارة الحربية اصدرت اوامرها باصلاح جميع الطرقات الموصلة الى الحدود اليونانية وتكملة نواقص الاسلحة والذخاير في المستودعات العسكرية

وكتب الى جريدة الطان ان انباء سلانك تحقق هذه الاخبار وان تركيا تعزز حاميتها على الطريق المؤدية من سلانك الى الاصونه على حدود تساليا استدراكا لما قد يحدث بينها وبين اليونان بخصوص اكريت

اثينا بتاريخ الجاري ان النوادي السياسية فيها تنفي ما زعمته بعض الجرائد من ان الحكومة اليونانية بخصوص ما شاع عن ارسال جنود عثمانية الى اكريت

جاء في انباء شركة فورنيه البرقية بتاريخ الجاري ان الدول الاربع حامية اكريت اقرت على تاجيل جلاء جنودها عن الجزيرة وفقا لطلب الدولة العلية الى ان يحصل الاتفاق على حل هذه المعضلة بما يوافق الفريقين

حلب

اتهمت جريدة « نير حقيقت » والي حلب بقبض ٤ الاف ليرة ارسلها له السلطان عبد الحميد ليضرم نار الفتنة في حلب فطلب الوالي من نظارة الداخلية انصافه من الجريدة الراوية ومن مراسلها

تركيا والعجم

انفذ كل من ستار خان وبكير خان وغيرهما من احرار الاعجام الذين التجاوا الى قنصلية الدولة العثمانية في توريس الرسالة البرقية الى مجلس النواب العثماني :

« لما كان الروسيون يقصدون احلال بلادنا ويسعون الى [illegible] كيانه ودوس حقوقنا وحرماننا الحرية التي نلناها بعد جهاد ثلاث سنوات اضطررنا الى الالتجاء لدار قنصلية دولة صديقة ونحن نستغيث بمجلس امة هذه الدولة لانها الوسيلة الوحيده لانقاذ العالم الاسلامي . فنسالكم باسم العدالة والاسلام ان تمدوا الينا يد الاخاء لانقاذنا من الحالة الشومى التي نحن فيها . اه

وفي جرائد الاستانة ان سفير العجم قابل في الجاري الصدر الاعظم وساله استدعاء الجنود العثمانية التي اجتازت حدود بلاد فارس فاجابه انه يفعل متى زالت الاضطرابات

الحكم العسكري بمقدونيا

سلانيك — خوفا مما عسى ان يحدثه اليونانيون من الهرج والحوادث الخطرة بسبب تعصبهم في مسالة كريت صدرت اوامر الصدارة العظمى بالاذن في تطبيق فصل ١١٣ من القانون الاساسي للدستور بتعويض الحكم المدني بالعسكري وسيقام هنالك مجلس حربي واثر هذا الخبر غاية التاثير على نفس الامة لان تعطيل جريان القوانين المدنية وتعويضها بالعسكرية موذن بالاكتشاف بالبحث عن الواردات عن اسلحة تاتي خفية وذخاير توزعها جمعية الاغريق سرا

ويظن ان الحكم العسكري سيعم اطراف مقدونيه كلها

الانزعاج باثينه

اثينة - ان الاخبار الواردة بتجهيز الترك ادهشت قلوب اليونان فطار البوق بخبر تجهيز عشرة الاف جندي وارسالها الى سوفيجا على الحدود الصربية وسيرسل قسم اخر الى جنينه

لم يزل يتوالى ارسال الذخاير والمؤنة وغير ذلك من سلانيك الى بريفوزه يوميا

حوادث داخلية

(الحضرة العلية)

ارتحل سمو ملكنا المعظم من قصره المعمور بالمرسى الى سراية جبل المنار ذات الرونق والبهاء تفويتا بالمسكن زمن المصيف في ذلك القصر المنيف فنرفع مراسم التهنئة لمولانا على كاهل الاجلال بمناسبة ارتحاله الميمون وندعو لحضرته دوام العز والبقاء .

المحافظة

مهما قلب الانسان طرفه في افق دايرة المحافظة لا وجد في بعض عوانها من الاعوجاج والانحراف عن القصد من مامورينهم ما في حصره ينفذ لدينا المداد

وما ذلك الا من قلت تبصر الادارة في انتقاء من فيه اهلية للقيام بالوظايف طبق دايرة القانون ومرغوب النظام وكاني بتساهل الادارة معهم الا من قلت ذات اليد عندهم والتجاهم الى خدمتها بارخص الجرايات فرفقا بالخزينة تقبلهم على الرحب والسعة بلا نظر فتقلدهم شعارها وتعطيهم نفوذا لا يعطي الا لمن يتقي الله في وظيفه ويحترم القانون واين هذا من ابناء سيسيليا واولاد مالطه وشبان البدو والافاق

دعانا لكتب هاته الاسطر ما بلغنا عن ذلك الصعلوك الجافي الذي تجاوز غاية وظيفه بالتعد على السيد حسن القطاري احد معلمي المدارس العربية الفرنسوية بما لا يسمى به الانصاف قائلين الى متى واعوان المحافظة يملون علينا من ادوات الهمجية وصنوف الغلظة والغلط ما يذهب بهاء تلك الادارة السامية التي يديرها ذلك الهمام المنصف الحازم مسيو ليال

وما كدنا نتناس نازلة تعد العون الطلياني على احد اصهار العايلة الملوكية حتى فاجئنا وافعة غصب تلك المراة العفيفة على الزناء من العون العربي الى ان داهمتنا قضية هذا العون الجاهل مع المومى اليه انفا وكثيرا منها طويناه في حيز التغافل والنسيان

وفي الختام طالما حاولنا التصامم عن سماع امثال تلك القضايا واحببنا السكوت عن الكلام فيحملنا الوجدان على الاصداع بالحق واستلفات الانظار لذلك نطلب من ارباب النظر طرد ذلك العون من ساحة الوظيف حتى لا تسود الفوض من المتوظفين فيختل النظام

شرفتم

اعني حضرة الاكمل الهمام العالم الدراكه الشيخ الحاج حسين الزواري قاضي عمل الكاف وتاجروين جاء هذا الطرف فنرحب به

محمد بن علي الضابطي

والجرايد العربية

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر فصل تحت العنوان اعلاه تعرضنا فيه للرد على الفصل المنشور في جريدة (الزهرة) تحت عنوان تجول ارباب الجرايد المضي من رجل اسمه ولقبه ما ذكرنا علاه وان هو انتحل لنفسه لقب (نعمان) فاقروؤه فانه نهاية ما يكتب في الرد على الجاهلين

(سيدي بوزيد)

لمكاتبنا الفاضل

اعلمناكم سابقا بقتل اخ اخاه اثر تشاجر خفيف والوم اخبركم بنظير ذلك وهو موت الحاج نصر بن زريقه قتلا من يد الشقي العوضاوي بن علي القعموري لادنى سبب ايضا

والقصد من اعلامكم بذلك اعلام الحكومة بان القتل بالهمامه لازال كقبيل الاحتلال

ومنه في ٢ جويليه

ذهب الطيب بن علي بن محمد صحبت نفر من الصبايحيه لجهة الخذلة من اولاد بوزيد لاستخلاص المجابي فوجدوا رجلا يحصد زرعة قرب بيته مطلوبا في المجبى فكتفوه بعد ان تعذر عن الدفع يرومون اخذه والذهاب به ومع الاسف ان كان مع الرجل اوى اليه زوجه وهي حاملا فسبب ذلك الفعل سقوط جنينها في ذلك الابان فاسرع ما توجه العدول لمحل الكاينه وتلقوا شهادة الشهود وعلى ما بلغنا ان احد العدول عين الامر فاليك ايتها الحكومة نشكو الامر (مكاتبكم)

منامه

ان شاء الله خيرا

ننشر لقرائنا على سبيل الفكاهة روية رءاها احد الاصدقاء ليلة امس مع تعبيرها لنا

وهي انه بعد ان طال سهره وامتد سمره في محادثة الاديب طورا وفي مكالمة الاريب اخرى هم ان يقوم فمنعته بوادر النوم فاسرع ما استولت عليه تلك القوة المجهولة واماتت منه الحواس الظاهرية فبقي منحازا في حيز ماوري الشعور وما لبثت خيالات المنام الا ان قامت تلعب فوق مراسح الاحلام عندئذ رءا كانه في ليلة حالكة ظلمتها متزائده بمكان عرفه انه حومة السوق بجزيرة جربة وحيدا ولا من معه ومن شدة الظلام ضل صوابه عن طريق الحق وما فهم المه ولا اين المفر

قال ولا تسئل عن حالي وقتيذ ولكن (الشنلله يارجال البلاد) اذا على تلك الحالة فرايت كانه عمود من نور مخترقا هذا الفضاء اصله في الارض وفرعه في السما فبدد تلك الظلمة بخفقانه وانقلب الليل نورا من شدة لمعانه عندئذ نظرت الصواب من السبل وسكن الروع قليلا وتراءت بالنور كل الامور ثم قلت فمالي لا احقق بمن نزل هذا العمود النوراني للعلم بانه لا ينزل عادة الا باطرحت الاولياء وقبور الصالحين كما هو مذهب المخرفين (فبركتك حاضرة) تاملة منه جيدا فاذا هو نازل بمحكمة الخلافة (قد قد) فاستعجبت واستغربت وقلت في نفسي ما هذا الامر الغريب في بابه عادة ياترى اذ لا مشهد بالسواية لا صالحا ولا طالحا ولا

ثم ما لبثت قليلا حتى ارتفع النور وعاد الظلام وانتهى الامر ان حمل التموج الهواء صوت موذن في منارته يذكر الله الى داخل الاذن فاهتزت ورقة السمع فانتبهت واذا بي بين جدران الايناس فوق سرير النعاس وفي الحافظة ما اسلفناه

(مرشد الامة) تعبير هاته المنامة في خصوص نزل النور بالمكان المومى اليه على ما ظهر انه نزل بالسجادة والسبحة اللتين هما للسيد لفلان هناك جعلهما الاداء جسد على الاولى امام الملاو بالثانية يدفع التسبيح و يقبض الحسنات .....

رحلتنا الشرقية
لمشاهدة الحوادث الدستورية
طرابلس الغرب

لما كان اول بلد استملت فيه من مقاليد لنزول من السفر الذي ودعت فيه بلادي ووطني وفي الفؤاد لوعة فرقة الاهل والاحباب وخلان الادب والاصحاب هي العاصمة الطرابلسية وقاعدة الولاية العثمانية الافريقية فلنبتدي بالكلام عليها مخطورا بقول

كانت تلك الولاية قبل اعلان الدستور على غاية من التقهقر والانحطاط من كل جهة التقدم والارتقاء مهملة لحد ان جعل دولة المكروند (ايطاليا) تتحفز للوثوب عليها حينا بعد حين حتى ظن بالشعب الطرابلسي انه احط الشعوب والعناصر ميالا للكسل عدوا للعمل كثير الاتكال على القدر سابق العلم لا يفكر في الاصلاح بحال وان سئل عن حاله وطمع الاجنبي في امتلاك رقبته وما له اجاب بقوله (الله ينصر السلطان والشي لله يا السمر يا سيدي عبد السلام) لهذا نرى بعض الباحثين في نهضة الاسلام والمسلمين يصرف النظر عن هاته الولاية الشاسعة الاطراف الماهولة بعدد من النفوس يربو عن المليون ونصف جاعلا تباينه في ذلك الاصقاع الهندية والديار المصرية والبلاد التونسية ، وهو ظن ربما فيه مبالغة من بعض جهاته

نعم الامة الطرابلس هي كغيرها من الامم التي استوى عليها الجهل وفي ارجائها نفق سرق السذاجة وعلى اطلالها ارتفعت راية الخمول وتملك سلطان الاستبداد من الرقاب ولا غروى ان نامت في احضان التقهقر ذلك الامد الطويل

فاليوم قد برهن الشعب الطرابلسي بنهضته الاخيرة باستعداده وقوة شعوره وان لا مسؤلية عليه في تلك النومة المستطيلة مادام الجور وباء احمر والحكم المطلق موتا زؤاما ما نمكنا من امة الا والحق بالرفاه از دان بمقاومة الكسل والحث على العمل والنافضة الارتقاء وايجاد اسباب العمران من وطنه رجال الاصلاح ودعاة النهضة ومحبي الوطن ومن خصايص العلم ونتايج التعليم الصحيح واين هذا من دور الحكومة السالفة فان عبد الحميد (الفرعون بلا موسى) عدو للعلم مبغض لرجال الاصلاح يفكر بدعاة النهضة احباب الوطن فبدل ان يحارب الجهل حارب العلم وعوض ان يناصر دعاة النهضة ويوازر رجال الاصلاح قتل الكل ومثل بالجميع تغريقا وصلبا وتخليدا في اعماق السجون حتى كاد ان يات على حياة بقية الامة العثمانية بحكمه المطلق وتصرفه المميت لا بارك في بقية حياته

حللت بهاته الولاية بعد الحرية بقليل فوجدت اهلها يسيرون سيرا حثيثا في طريق التقدم والارتقاء وهو ما يبشرنا بقرب لحوقها بجارتها مصر وتونس وما ذلك بعسير عزيز

ففي هذا الامد القصير اسست الجمعيات العلمية والشركات التجارية والمالية والنوادي الادبية في عاصمة الولاية وفي غيرها من المدن الاهلة والقرى العامرة وتحركت همم بعض الادباء والكتاب لجلب المطابع وتاسيس الجرايد والمجلات العلمية والسياسية وغيرها للعلم بما للصحف الدورية من قوة النفوذ في تحريك العزايم و بعث النشاط في الهمم والسير بالعموم الى حيث النجاح والفلاح وسعادة الحياة وحفظ الوطن (يتبع)

باجه

بحب الاوطان عمارة البلدان

لصاحب الامضا المسئول ادما

نستلفت الانظار الى مكان نبعت من اجداره موارد ماء للضمائن بل الى بستان تزخرفت ازهاره وفاحت رائحته حتى وصلت الى البلدان وملئت احواضه بالماء العذب الرايف معدة لكل عطشان بل الى موضع تهيا لتدريب العلوم والعرفان . وليس هو بالمكان الذي احيطت به انواع النعم الباهره ، ولا بالمنزل الذي تزينت باصناف الاثاث المثمنه والانوار الساطعه . ولكنه المكان الذي الرفيع الحقير الجليل . اي انها المدرسة القرءنيه الاهليه الباجيه تلك هي المكان الحقير الذي سمع به جل سكان القطر ولم يزره الا النزر فلذلك نبهتك ياباجه تنبيهة ممزوجة بماء الحياة لتبعث في روحك يقظة وفي عزمك نشاطا معطرة بازكى تحية واطيب سلام مني اليك . وهنيتك تهنئة تنبئك باخلاص وداد ابناء وطنك اليك لما انعم الله به عليك من نعم سمائه ما شرفه به بين بلدان قطرك . وما اخرز تيه من الشهرة والفخر وما البستيه من الثياب التي لا يبليها الدهر ، وما وضعت به مدرستك تلك العلامة السامية مشيدة بين الاسوار مغلقة بالا قضيب ، والفضل كل الفضل لموسيسه العالمان الشهيران الواعان . التقيان السيد عبد الرحمان سوسي والسيد علي الطرابلسي جعلاه من مال الاحسان ، وكتبا على بابه بحب الاوطان عمارة البلدان ، هذا لك نجد ماثر الجهل تحت اقدام اولي الالباب تعبرى مزولة العلوم في ايدي الطلاب ما يمل افئدة كل مسلم سرورا ويذهب به الى معرفه الرجال النجباء النافقين اموالهم جريا وراء نشر المعارف بين افراد انتهم واملا بما وعدهم الله به من جزيل الثواب . وتعلم ان العالم لا ينال ثواب العلم ولا يجتني ثمرته الا اذا نفقه في احسان الاعمال كتبه في صدور الرجال . وتدرك ان الجهل تلاشت كالهباء المنثور . والعلم رسخ في طبقات الصدور . وهناك تجد منزلا حفت بجدرانه انواع الهناء واشرقت اقسامه بانوار العلوم والعرفان . وتزينت باخلاص الوداد وصفاوة الجنان . وكتبت على ابوابه محبة الوطن من الايمان : وتلامذه جالسين صفوفا الى ذلك الخوان وافكار جيدة بثت في المعارف كما انعمت بها عليهم نعمة الرحمان فالى سكان بلادنا نرفع عنان هذا التقرير عن لسان الفقير في هذا الامر الجليل . طالما اعارة لفتة الى ذلك المكان مصحوبة بانفاق درهم المال الجزيل . وقل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين . واليتمى والمساكين وابن السبيل . وايقاضا لمن كان غافلا عن هذا الموضع الجديد . صارفا له وراء مما سيسقي عليه من ماء الصديد قايلا له له رويدك بعض هذه القناطير المقنطرة فضة وذهبا ، رفقا ببعض هذا المال النافقة بين القمار والاقمار لهوا ولعبا . وحنانيك بعض هذا الجود المنفوق في الرنا الماخوذ بالربا على اناس يرون ما تاتيه من قليل الاحسان بلا فرق في مملكة ولا بلدة عنده ما اذ هو لا يفرق بين الممالك والبلدان ويايها الذين امنوا تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان المختار النوري

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الفاضل الحازم السيد محمد التليلي مدير معمل النجاح وصاحب امتياز جريدة الزهرة جزاء جده واجتهاده في اتقان صناعات التسفير الاربي والعربي الذي امتاز به البلاد فنهنيه بذلك ونرجو له المزيد

فكاهة شعرية

المفتاح الضايع

صاحت وناحت كام ولدها فقدت
او كالتي قد عراها سهم اتراح
طورا تصفق بالكفين نايحة
وتارة تلطم الخدين بالراح
وتشتم الدهر والايام صايحة
يا دهر ويحك قد اكثرت اتراحي
افقدتني ايها الدهر الخؤون مني
قلبي وروحي وقد اتلفت ارباحي
هذا وما برحت تبكي مولولة
طورا وطورا تنادي الخالق الواحي
حتى لقد ارعبت جيرانها ورمت
قلوبهم بنبل ذات ابراح
تراكض الناس افواجا ليطلعوا
على حقيقة امر اسكر الصاحي
جدوا فلما دنوا من بيتها سالوا
عما دهاها وقد قالوا بانصاح
ماذا اعتراك اولاد لك ختطفوا !
ام هل اصبت بسهم العاذل اللاحي ?
صاحت مولولة ليت المصاب كما
ذلتم فقالوا اذا قولي بايضاح
تلعثمت فالحوا كي تحدثهم
فاعولت واجابت بعد الحاح
اني لاتعس اهل الارض قاطبة
واحر قلباه قد ضيعت « مفتاحي »
فقهقه الجمع مما شاهدوا ومضوا
الى منازلهم في كل افراح
وغادروها على المفتاح باكية
بمدمع كصبيب الوبل سفاح

اعلان

قد نجز بعون الله في هذه الايام طبع « حرز الاقسام » للشيخ الجليل قطب الخلف والسلف.

ابي محفوظ سيدي محرز بن خلف الصديقي رضي الله عنه وهو سفر جليل المقدار غزير البركة تفوق فوائده الاحصاء عدا وهو بمكتبة يونس بن جاء بالله بنهج السرائرية عدد ٣١ بتونس



مطبوعات جديدة

تطلب من مكتبة التاجر السيد يونس بن جاء بالله بنهج السرايرية عدد ٣١

٣»٠٠ لطايف المنن وابن الصباغ في مناقب سيدي ابي الحسن الشاذلي
١»٧٥ رحلة ابن جبير الاندلسي مدة ثلاثون شهر
١»٦٥ تحفة المجالس ونزهة المجالس لجلال الدين السيوطي مجلد قماش
١»٠٠ عجايب الهند بره وبحره وجزايره مجلد قماش
»٦٠ جعبة الادب
»٠٠ تاريخ الاندلس
١»٥٠ عيون المسايل من اعيان الوسايل
١»٧٥ مسارع العشاق
»٨٥ نصيحة الانام في حسن الطعام
٧٥ ضو البدور فيما ينفع الاحياء واهل القبور
»٠٠ نيل الارب في موسقة الافرنج والعرب
»٦٠ ثلاثة رسايل لشهاب الدين الحجازي
»٦٠ ثمانية رسايل للفاري
»٠ مطمح الانفس في ملح اهل الاندلس
»٥٠ الفوز الاصغر
»٦٠ ارى اهل المدينة الفاضلة
»٦٠ تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين
»٦٠ الرد على الدهريين
»٨٥ اساس الاقتباس
»٦٠ جزء عم
»٣٥ الاقوال المرضية في الاحوال الرملية
»٦٠ الفتى الشرقي في الانشاء لمن ينشي
»٥٠ تقريب الانشاء لمن ينشا في النظم والنثر
»٧٥ تاليف الشيخ بيرم في الحمامات المعدنية مجلد قماش
»٢٥ وصية مالك الى هرون الرشيد ويحي البرمكي
»٥٠ الدر المنظوم في علم الافاق والنجوم
»٥٠ الدر النفيس موانسة الجليس
»٧٥ مجموع ثلاثة رسايل جنة الولدان في الحسان من الغلمان مجلد قماش
١»٥٠ رقم الحلل في نظم الدول
سيرة الملك الظاهر ابي برس او تاريخ مصر والشام الكبير وهي في خمسين جزاء وقد انتهى طبعها تماما

والمكتبة مستعدة لجلب جميع اصناف الكتب لمن يطلبها وينال مرغوبه في اقرب وقت وعلى الله الاعتماد

من هو؟

طبيب الاسنان

هو الحاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زايدة وكيفية عجيبة كقلع السقيم منها وتركيبها وتنضيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى الم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والقبول

MAISON FONDÉE EN 1908

IMPRIMERIE

BEL-HASSEN Frères

TUNIS -- 20, Rue des Libraires, --

المطبعة الاهلية

كائنة بنهج الكتبية جوار جامع الزيتونة الاعظم عدد ٢٠ بتونس

اعتنى صاحبا هاته المطبعة بتوسيع نطاقها وتوفير ادواتها حتى اصبحت تضارع اكبر مطبعة بتونس فقد جلبا لها اخيرا كمية وافرة من الاحرف العربية والافرنجية والالات العصرية الحديثة الاختراع فهما يعلنان لعموم التجار وارباب الاقلام والوكلاء وغيرهم بانهما مستعدان لطبع جميع ما يرد عليهما من المطبوعات عربية او فرنسوية كالفاتورات وطوالع المكاتيب والغلافات والمقتطعات والدوسيات وغيرها

IMPRESSIONS DE LUXE
ET EN LANGUES ÉTRANGÈRES

TRAVAUX ADMINISTRATIFS
scientifiques, commerciaux. etc.

Factures, Mandats,
Tête de Lettres, Enveloppes,
Catalogues, Etiquettes,
Dossiers, Carnets à souches,
Lettres d'invitation,
Cartes de visite, à la minute,
en noir et en couleurs
Journaux, Revues etc etc.

PRIX TRÈS MODÉRÉS

(الاقبال)

سوال وجواب

س ماهو الاقبال

ج الاقبال اسم شركة تجارية اهلية اسلامية اسست بحاضرة تونس سنة ١٣٢٦

س ما القصد من تاسيسها

ج مزاحمة تجارة اليد الاجنبية وبعبارة الاسرايلية التي استقلت بمرافق الحياة في هذا الباب فتركت ابناء البلاد المسلمين من وراء الوراء

س من اهتدى لتاسيسها بالله عليك

ج نخبة من كبار تجار ابناء الجزيرة بعد ان نظروا لافرادهم القابضين على ازمة التجارة في غالب القطر التونسي انهم في احتياج الى جلب البضايع من معاملها بالبلاد الاروبية بدون واسطة اليهود الذين احتكروا هذا الجانب ذا الربح الكبير فعتقا لهم من الاسر الاسرائيلي تسارعوا الى ابرازها لعالم الوجود

س نود ان نشترك فيها فكيف السبيل

ج عليك ان تدفع قسطا من اقساط الاشتراك او اكثر وبذلك تكون قد خدمت نفسك ووطنك بموازرتك لمشروع عمومي النفع ومن شانه تنمية الثروة الاهلية والبلاد

س كم كمية القسط من اسهم هاتة الشركة الوطنية ياهداك الله

ج ستون فرنكا تدفع جملة او مشاهرة ولك الخيار

س اين مركزها العام

ج بسوق القرانه من حاضرة تونس فانك تجد محلا كبيرا ذا طاق اول وثاني يتركب من محلات اخرى حوت من اصناف البضايع احسنها ومن انواع السلع اجودها واتقنها مع نهاية ما يمكن من خفض القيمة ويتصور من المهاودة في الثمن

س اذا اذهب لها فبارك الله فيك

(اقرا)

القصر الجزائري

هو محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع يماثله بتونس بنهج الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد حمو بن محمد

يوجد بهذين المحلين الاسلاميين كافة البضايع الاروبية والجزائرية من منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطروزات الجلد كما يوجد اقمشة البستري والمذهب ونقش البلار والنقارط الجزائرية من جميع الاصناف والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق من كل شكل طرز حريري ومذهب وجميع ذلك باسعار لاتقبل المزاحمة مع حسن المعاملة والقبول

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس